الملخص: البنية الحجاجية في شعر أمل دنقل

أ. د رحاب لفتة حمود الدهلكي
كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية

اتسم شعر أمل دنقل بفلسفة حجاجية اعتمدت على قوته اللغوية التي تبدا بالعمل على رسم حدود للفكرة داخل البناء الشعري وتنتهي بوضع تخيل في ذهن المتلقي للعالم التي تتحكم بالذات المتكلمة وانفعالاتها؛ يقنع الشاعر جمهوره بفكرة أو قضية أو رؤية معينة؛ لأن لهذه المرجعيات مخزونها الرمزي عند المتلقي والشاعر معاً، الذي يقود منظومة المفاهيم والدلالات الشعرية على الفهم والإقناع بالمعنى المطروح كتجربة ينبغي عيشها والتفاعل معها؛ لذلك من الطبيعي ان يتفاعل المُتلقي مع الشاعر ممّا يزيد قوة الممارسة الإقناعية، فالروابط الحجاجية تجذرت في قصائد الشاعر وحملت معاناته النفسية التي شكلت علاقة تعامله مع الآخرين إذ اختلفت أسباب توظيفها فعالياً ما يتلاءم الإنسان مع البيئة المحيطة سواء مع من حوله من البشر أو من الإحساس بالوجود أو من الظاهرة الطبيعية، وبهذا كله يسدد الشاعر الروابط الحجاجية وسيلة إقناعية تغير إعتقادات الآخر بحجة خدمة الناس وتوعيتهم.

الكلمات المفتاحية: الراوبط الحجاجية، أمل دنقل

الايميل: dr_reha@yahoo.com

ABSTRACT: THE ARGUMENTATIVE STRUCTURE IN THE POETRY OF THE PEOPLE OF DUNQUL

A. DR. REHAB LAFTAH HAMMOUD AL DAHLAKI
COLLEGE OF BASIC EDUCATION - AL-MUSTANSIRIYA UNIVERSITYAMAL

DUNQUL'S POETRY WAS CHARACTERIZED BY A HAJJAJ PHILOSOPHY THAT RELIED ON ITS LINGUISTIC STRENGTH, WHICH BEGINS WITH WORKING ON DRAWING BOUNDARIES FOR THE IDEA WITHIN THE POETIC STRUCTURE AND ENDS WITH PLACING AN IMAGINATION IN THE MIND OF THE RECIPIENT OF THE WORLD THAT CONTROLS THE SPEAKING SELF AND ITS EMOTIONS; THE POET CONVINCES HIS AUDIENCE OF A PARTICULAR IDEA, ISSUE, OR VISION; BECAUSE THESE REFERENCES HAVE A SYMBOLIC REPOSITORY FOR THE RECIPIENT AND THE POET TOGETHER, WHICH LEADS THE SYSTEM OF POETIC CONCEPTS AND CONNOTATIONS TO UNDERSTANDING AND PERSUASION IN THE PROPOSED MEANING AS AN EXPERIENCE THAT MUST BE LIVED AND INTERACTED WITH; THEREFORE, IT IS NATURAL FOR THE RECIPIENT TO INTERACT WITH THE POET, WHICH INCREASES THE STRENGTH OF THE PERSUASIVE PRACTICE. ARGUMENTATIVE TIES ARE ROOTED IN THE POET'S POEMS AND CARRY HIS PSYCHOLOGICAL SUFFERING, WHICH FORMED THE RELATIONSHIP OF HIS DEALINGS WITH OTHERS, AS THE REASONS FOR EMPLOYING THEM DIFFERED EFFECTIVELY, WHAT SUITS THE HUMAN BEING WITH THE SURROUNDING ENVIRONMENT, WHETHER WITH THOSE AROUND HIM FROM PEOPLE OR FROM A SENSE OF EXISTENCE. OR FROM A NATURAL PHENOMENON, AND WITH ALL OF THIS, THE POET REPAYS THE ARGUMENTATIVE BONDS AS A PERSUASIVE MEANS

THAT CHANGES THE BELIEFS OF THE OTHER UNDER THE PRETEXT OF SERVING AND EDUCATING PEOPLE.

البينة الحجاجية في شعر أمل دنقل

مثلَّ الحجاج أهم النظريات التي اعتمدت عليها التداولية، فهو يقوم بالأساس على دراسة الطريقة والأسلوب اللذين يعتنى بهما المتكلم لتغير من وجهة نظر المتلقي وتأكيد الفكر وإقناعه بها كـ(الإشارات ، والعبارات ، والحجج)، التي يظهر من خلالها هذا البناء، بوصفها قائمة على المجادلة التي تستدعي من المناظر بسط الحجج التي يقتنع بها المتلقي وتستميل عواطفه، فنؤثر فيه على وفق بيانات فكرية ولغوية تخدم المقاصد المبتغاة[1].

وعُرِف الحجاج بأنه: "مجموعة من الأساليب أو التقنيات التي تقوم في الخطاب بوظيفة، وهي حمل المتلقي عن الإذعان بما يعرض عليه، أو لزيادة حجم الإذعان"[2]، مما يعني قوة التواصل بين الباث والمتلقي، وغايته التسليم بما يطرح من أفكار، أيّ: إن الشدّة إذعان المتلقي متأتية من قوة الحجة[3].

وقد بقي هذا التيار سائداً حتى العصر الحديث، إذ قام كل من شايم بيرلمان وتيتكا ببعثه من جديد في كتابهما (مصنف في الحجاج أو البلاغة الجديدة)، ففيه يُعيد بيرلمان اللغة في شقها الجدلي إلى قطب تصوره، ويجعلها محط مشروع تأملي مفصل، ذلك عَدَّ الحجاج خطاباً ذا استدلال منظم باحث عن منطق للقيم، متوجه إلى مستمع كوني ثُمَّ أنه في الشق الآخر يسخرها، لاستجلال مؤازرة الأخرين "التي لا تتم إلا داخل فضاء تفاعلي يراعي الإعتبارات الذاتية التي عمل النموذج العقلاني على تلقيها، ولذلك فان النظرية تقوم على تصور الحجاج بوصفه فعلاً متصلاً بسياق نفسي واجتماعي وثقافي، ويعدّه تضيفات من التقنيات الحجاجية المجردة في الآن ذاته"[4].

إذن نظرية الحجاج تُعنى بدراسة التقنيات الخطابية التي تهدف إلى حث عقول المخاطبين؛ ولذلك قسّمه بيرلمان على قسمين: حجاج إقناعي، وحجاج اقتناعي، الأول هدفه إقناع الجمهور الخاص، ولا يتحقق الإقناع إلا بمخاطبة الخيال والعاطفة وهو ما يضيق من هامش فرصة العقل وحرية الاختيار على ان الإقناع الذي هو هدف الحجاج

يقوم على الحرية، أي أن الإقناع قائم على جمل المتلقي على الإذعان قسراً بكلّ الوسائل حتى إن كانت غير منطقية وقائمة على المغالطة، أمّا الإقناع فقائم على التصديق الإرادي للعقل، وعلى التداولية التواصلية تكفيها أهمية بأنها ردّت الاعتبار الفلسفي لكلمة بلاغة، وأسهمت في العودة إلى إثارة قضاياها المهمة، من منظور أفاد من تطور معطيات المنطق الحديث وشارف أفق علوم الاتصال الجديد[5].

يُعَدَّ بيرلمان القاعدة العامة والمبدأ الأساس للتأثير في المستمع هو تكيف الخطيب مع مستمعه، وأن الوسيلة الرئيسية لتحقيق هذا التكيف هو ان لا يبدأ نقطة انطلاق حجاجه إلا من مقدمات مقبولة ومُسلم بها من قبل مَنْ يوجه إليهم الخطاب، فالهدف من الحجاج ليس تقديم دليل على صدق النتيجة انطلاقاً من صدق المقدمات، عما هو عليه الأمر في البرهة الصورية، بل الهدف هو نقل الاقتناع الحاصل حول المقدمات إلى النتائج، فهو نوع من نقل عدوى القبول التي تمتع به المقدمات إلى النتائج[6].

أولاً: الروابط الحجاجية وأثرها في شعر أمل دنقل

تسعى كثير من الجمل والأبيات الشعرية إلى تطويل مقصد حجاجي مُحايد؛ إذ تقدم على انّها حجة لأجل أيّ نوع من البرهان، فمبدأ الخطاب أو الحوار مؤطر عموماً يعتمد على الاقتضاء بوصفه فعلاً لغوياً يستتبع وجود قانون يحدد ترابط الأقوال ومفاده: أن استئناف الكلام لا يكون إلا انطلاقاً مما قيل لا من رحم مضمونه[7]، وينبغي ان يكون الترابط الحجاجي في نصوص تظهر من خلالها مواصفات الربط بين المنطوق، والمسكوت عنه أو المقتضى، سواء كان هذا الربط بين الأقوال بوساطة روابط حجاجية كحروف العطف، وروابط الاستدراك والإضراب، وروابط النفي، وروابط الشرط، إضافة إلى الصنف الآخر من الروابط التي تتعلق بمجموع الجملة وتسمى بـ(العوامل الحجاجية)[8].

تتبني معاني الروابط في المعاجم العربية حول التوثيق والتثبيت والشدِّ[9]، أمّا في الاصطلاح فهي: العلاقة التي تحصل بين شيئين ببعضهما مع الآخر، ويتعين كون اللاحق منهما متعلقاً بسابقه[10]، فثمّة علاقة إذن سياقية بين معنيين، تربطهما واسطة تدل على تلك العلاقة، فالرابط وسيلة أو حلقة وسطى بين الارتباط والانفصال[11]،

ولمّا كانت الألفاظ لها وظيفة حجاجية، وكانت السّلسلات الخطابية ولا سيما الشعرية فيها محددة بوساطة بنية الأقوال اللغوية بتوظيف مؤشرات لغوية خاصة بالحجاج توصف بالروابط الحجاجية[12]؛ إذ تؤدي الروابط الحجاجية مهمة إبراز الدلالة الحجاجية بحكم توشجها مع نسيج النص؛ لأنها تبرز ضمن مكوناته اللغوية التي تأتي ضمن "خليط من الروابط والعوامل تتطلب النظر في الوجوه والفروق بينها للوقوف على ايهما أقوى حجاجاً"[13]؛ إذ تتفاعل هذه الروابط داخل نسيج الخطاب ولا سيما الشعر العربي؛ لتخلق الدلالة الحجاجية، مما يجعل التوقف عندها أمراً لا بد منه لدورها الفاعل والمهم في النص، فالروابط الحجاجية لا يمكن ان نزن قيمتها الحجاجية إلا بالرجوع إلى سياقها، لذا تُسعدُّ الروابط مؤشراً ووظيفتها القيام بعمليات حجاجية، تكشف عن طريقها استراتيجية المرسل أو المتلقي، وفي هذا التعبير عن موقف المرسل من المتلقي، ومن المتحدث عنه أيضاً وبالنتيجة يكون هنالك فهم واضح للأفكار المطروحة من أجل تدعيم قوة ما وبيانها في النص الشعري خاصة، والخطابي عامة فالتأثير في المتلقي يؤدي إلى لجوء الشاعر (المرسل) إلى آليات لُغوية لإثبات الإنجذاب من أجل التمكن من هذا التأثير.

ويرى ديكرو أن الروابط الحجاجية تخدم التوجه الحجاجي وهي ليست شيئاً مضافاً إلى اللغة بل هي موجودة في نظام اللغة الداخلي، وان الروابط لا تنحصر وظيفتها من أجل الأغراض اللغوية فقط، بل تؤدي وظيفة استدلالية حجاجية أيضاً، فضلاً عن وظيفتها الرابطة[14]، وتسهم إسهاماً فاعلاً في الانسجام والترابط النصي، من أجل إغراء وتقبل الخطاب من أجل الإذعان أو التسلي بإطروحة المُحاج، ولا سيما إذا كان المتلقي يتزود من الباث بمعرفة لم يعلم بها من قبل بإنشاء حدث إقناعي على موجه إلى التدليل على صحة الدعوة[15]، وتمثل هذه الروابط "علاقة الشخص بأفعاله وما يحققه من تأثير في السامع وهي تؤدي دوراً ملحوظاً في زيادة الاقناع"[16]، لأنها تصل المقدمة بالإستنتاج وتتدخل في توجيه الدلالة الحجاجية[17]، وتشمل اللغة العربية كسواها من اللغات على الروابط الحجاجية التي لا يمكن معرفتها إلا بالإحالة إلى قيمتها الحجاجية، ونذكر من هذه الروابط (بل ، ولكن ، وثُمَّ ، وحتى ، وبما أنّ ، ومع ذلك ، ولا سيما ، ولأن ، ...الخ)[18]، وسنحاول في دراستنا هذه إدراج أكثر تلك الروابط

ورود في شعر أمل دنقل، وإظهار فعاليتها الواضحة في الدلالة الحجاجية للنص الشعري، مما جعله أكثر تأثيراً أداء المعنى المطلوب، لذا فالروابط تؤدي إلى التلاحم والإنسجام اللفظي في الشعر؛ لأن هذه الروابط لها الإمكانية على ان تسلسل القضايا، و "تنقل الروابط الحجاجية الملفوظة من بنية الإخبار إلى بنية الحجاج التي هي من أهم المرتكزات التي تستند إليها الدلالة التداولية للحجاج في دراستها للغة"[19].

ومن خلال اطلاعنا على شعر أمل دنقل لاحظنا اتسامه بالإقناع الذي يخضع في جوهره إلى القواعد اللغوية، فتكون النتيجة قدرة الشاعر على تقديم الدلالة الحجاجية عن طريق الروابط المذكورة آنفاً، فضلاً عن رفدها المعنى الحجاجي حتى يصل الشاعر إلى غرضه عن طريق التأثير في المتلقي.

ومن الروابط الحجاجية الواردة في شعر أمل دنقل الرابط (حتى) الذي يكون متشكلاً من ان ما يأتي قبله وما بعده يقوّي النتيجة نفسها، فيقول ديكرو: "ان الحجج المربوطة بواسطة هذه الروابط ينبغي ان تنتمي إلى حجة حجاجية واحدة، فالحجة التي ترد بعد هذا الرابط (حتى) تكون هي الأوقى والأفخم في النفس، لذا فان القول المشتمل على الرابط (حتى) لا يخضع للإبطال والتعارض الحجاجي"[20]، فضلاً عن تعدد معانيها إلا أنها في الربط الحجاجي غالباً ما تأتي بمعنى –إلى أن– إذ يأول الفعل وان بمصدر مجرور يكون هو الغاية، والغاية في (حتى) تعني شيئاً ينتهي به المذكور أو عنده كالرأس من السمكة في المثال المشهور[21].

ومن الشواهد على الرابط الحجاجي (حتى)، قصيدة أمل دنقل التي تحمل عنوان (العشاء الأخير)، التي تدور حول الصراع القائم بين السلطة والشاعر، إذ يقول[22]:

أعطِني القدرةَ حتى أبتسم
عندما ينغرس الخنجر في صدر المرح
ويدبُّ الموتُ، كالقنفذ، في ظلِّ الجدار
حاملاً مبخرة الرُعب لأحداق الصغار
أعطني القدرة .. حتى لا أموت.

جاءت هذه الأبيات، لتبين لنا قدرة الشاعر على توظيف الروابط بطريقة لافتة؛ إذ يقدم الحجج من أجل تحقيق ما يرغب فيه، وهو كسب ذهب المتلقي عن طريق

الروابط، ولا سيما الرابط (حتى)؛ لتقوية الحجة الأولى التي تسبق الرابط، والحجة التي تأتي بعد الرابط، لخدمة النتيجة المطلوبة بهدف كسب السامع، فمهد الشاعر بحجته القوية التي تأتي بعد الرابط وهي (القدرة على الابتسامة)، لتحقيق النتيجة المطلوبة وهي (عدم الموت)، التي تعدُّ من أهداف الشاعر التي يسعى من خلالها كسب المتلقي واستمالته وورود الرابط هنا ما هي إلا قوة حجاجية يستعملها الشاهر لبث جمالية أشعاره.

ومن الشواهد على الربط الحجاجي (حتى) ما نجده في قوله أيضاً[23]:

ولمست أصابع قدميك هيهات ما بين الدهشة والتكذيب

وحشوت جراحك بتراب الأرض المفقودة

ولففتك في الرايات المنكودة

وحملتك حتى وارتك في مقبرة

الصمت .. وراء الشرق

وضع الشاعر هنا الرابط الحجاجي (حتى) ليلحق الحجة الأولى المتمثلة في تشخيص (أيلول)، وهو شهر من شهور السنة، فعمل الشاعر على تشخيصه يكونه رجل مُسِن محكوم عليه بالإعدام لا يستطيع التكلم في إيحاءات دلت على قسوة وبطش السلطة لتكون النتيجة الثانية التي تخرج بعد (حتى) والمتمثلة على فضح الأنظمة الحاكمة وعدم الانخداع بالمظاهر، وهذه النتيجة كافية لإقناع المتلقي بقسوة الأسلوب المتبع وعجز أهل مصر في رفع صورة الاضطهاد التي يمارسها الحاكم، فجاءت الغاية من توظيف الرابط الحجاجي (حتى) بين الحجتين، كي يأخذ الشعر مركزية معينة في الذهن وانشغال المُتلقي بما وراء الصورة الظاهرة، وهذا هو الهدف الذي يرغب فيه المتكلم ليصل من خلال له إلى السامع.

ومن الروابط الأخرى الشائعة في شعر أمل دنقل الرابط (بل) إذ يُعَدُّ من الروابط المهمة في شعر أمل دنقل، ليس لأنها أسلوب من أساليب الاضراب فحسب، بل لأنها من الروابط الحجاجية التي تنشئ علاقة حجاجية مركبة من علاقتين حجاجيتين تسيران في صواب النتيجة المضادة، أي بين الحجة القوية التي تأتِ بعد الرابط (بل) والنتيجة المضادة للنتيجة السابقة التي تسبق (بل) [24]، وتأتي (بل) تارة لأبطال معنى الكلام،

فهي إنصراف في الحكم وتارة مجرد التنقل من خبر إلى آخر مع عدم إبطال الخبر الأول[25]، وتكمن حجاجيتها في ان المرسل "يرتب بها الحجج في السلم، بما يمكن تسميته بالحجج المتعاكسة، وذلك يكون بعضها منفي والبعض الآخر مثبت"[26]، وبذلك يمكننا القول: "إنّ الحجةَ التي تأتي بعد –بل– أقوى من الحجة التي تردُّ قبلها، وبالتالي (بل) تقوم بالربط بين حجتين تخدمان نتيجتين متضادتين.

ومن الشواهد التي وردت فيها (بل) عند الشاعر أمل دنقل قوله في قصيدته مراثي اليمامة[27]:

إنّي أُنزه سهم منيته أن يجيء من الخلف

إن الذي يطلق السهم ليس هو القوس

بل قلب صاحبه

يتكلم الشاعر عن الإنسان الذي يرضى على نفسه العيش بالهزيمة والانكسار مستعملاً الرابط (بل) الذي عن طريقة بث الحجة الأولى في المقطوعة الشعرية فكان لها علاقة حجاجية قارة لإقامة بنية مركبة، جاءت في الحجة الثانية التي تلت (بل)، وهنا يبدو أن الشاعر لم يرد إبطال الحجة التي سبقت الرابط بل أرادها مكملة لما يعد الرابط؛ لتقوية النتيجة، وهي ان ليس العدو هو صاحب السهم، بل الإنسان الذي يرضى لنفسه الذل والهوان، فأرادَ الشاعر وصف تلك المشاعر الدقيقة لإبطال الوجهة حيث ان هذا النوع يتمثل في جلد الذات، وهذه النتيجة القوية التي يسعى إليها المتكلم من أجل استمالة المتلقي أو السامع.

ومن الروابط الحجاجية اللافتة للنظر ما نجده في قول أمل دنقل[28]:

إن الجروح يطهرها الكيُّ

والسيف يصقله الكير

والخبز ينضجه الوهجُ

لا تدخلوا معدانية الماء...

بل معدانية النار...

كونوا لها الحطب المشتهى والقلوب: الحجارة

كونوا .. إلى أن تعود السموات زرقاء

فالشاعر استعمل في أبياته الإنتقال الحجاجي الذي يصور لنا دلالة الحجج؛ لأنه ينتقل بنا من حجة إلى حجة أُخرى بواسطة الرابط (بل) يهدف تحقيق نتيجة مطلوبة وهي التحدي والمقاومة التي تأتي بعد الحجة الأولى المتمثلة بـ(النصائح)، فاستطاع الشاعر أن يخلق الترابط بين الحجج لتقوية وخدمة الهدف المطلوب، وهو تحقيق نتيجة تخدم الشاعر على كسب المتلقي عن طريق الرابط (بل)، الذي ربط الحجة الأولى والثانية لخدمة النتيجة التي من أجلها يبث الشاعر إلى الشعلة فلا يريدها أن تنطفئ فتكون ناراً تُحرق الطغاة؛ ليحقق مآرب الشاعر من حيث لفت وجذب المتلقي إلى الهدف المرجو.

ومن الروابط الحجاجية الأخرى الواردة في شعر أمل دنقل الرابط (لكن) حيث تقوك بالربط بين جملتين لنفي واحدة وإثبات التالية، فهي "تتوسط بين كلامين مختلفين نفياً وإيجاباً، يستدرك الإيجاب بالنفي، والنفي بالإيجاب"[29]، وتعدُّ الأداة (لكن) من الروابط المدرجة للحجج القوية، ليؤسس بها علاقة إستدراك عمّا قبله لتقوية ما بعده[30].

ومن الشواهد الشعرية ما جاءَ في شعر أمل دنقل حيث يقول[31]:

يا منقذ العرب

حين تعود ... باسماً ... ومنهكاً

حلمت لحظة بَكا

حين غفوتُ

لكنني حين صحوت

وجدت هذا السيد الرخوا

يذكر الشاعر الشعب المقهور الذي يعيش أحوالاً مهلكة، بينما تعيش السلطة وراء مصالحها الشخصية تاركة الشعب يواجه مصيره القمعي، فنجح الشاعر في إيراد الحجة التي وردت قبل الرابط (لكن) هي تصوير حالة الشعب المقهور المغلوب على أمره، بينما صور الصورة الأخرى التي وردت بعد الرابط (لكن)، وهي صورة السلطة القامعة للحريات، وهنا تمكن الرابط الحجاجي (لكن) أن يقوم الصورة والصورة الأخرى التي تخدم النتيجة المضادة، فعليه تكون الحجة بعدها أقوى من الأولى[32]، وهذا ما كان يروم إليه الشاعر من أجل استمالة المتلقي.

ومن الشواهد على الرابط الحجاجي (لكن) التي وظفها الشاعر كحرف ابتداء يمعنى (الإضراب)، في قوله[33]:

لكن من يقبض فوق الثورة

يقبض فق الثورة

يقبض فوق الجمرة

يبين الشاعر القضبة المغامرة بين الثورة والجمرة عن طريق الرابط الذي يفصل بين الجهاد والمقاومة مستعملاً الرابط الحجاجي (لكن) في بداية الأبيات الشعرية من أجل تقوية الحجة التي تخدم النتيجة، ومن هنا تتضح الرؤية الحقيقية للسياق، وهي ان مَنْ يريد الوصول إلى الهدف عليه أن يسير فوقَ الجمر ليبلغ غايته، وهذا ما أرادَ الشاعر تقديمه للمتلقي من أجل المعرفة الحقيقة للأشياء.

وعليه يمكننا القول: ان الروابط الحجاجية قدّمت لنا جماليات الكلام ومقصده، مما أسهمَ في تقديم حقائق كانت متهيكلة في ذهن المتلقي لكن عن طريق العوامل الحجاجية تمكن الشاعر من إثارة هذه الحقائق من أجل مقصديه واضحة كما اتضحَ في الشواهد السابقة من إشارات كانت قادرة على الوصول إلى مشاعر المتلقي غالباً ما تقترن بالتصوير سياقات ورودها تثير الحواس والإحساس بالجمل.

والمتأمل في الأعمال الشعرية للشاعر أمل دنقل، يجد تفاوتاً في مستويات الروابط الحجاجية التي تتعلق بإزاحة الرؤية التقليدية، فتتألق في مواضع وتذوي في أُخر، ويبدو ان سبب ذلك يرتبط بدرجة الابتكار في الوصف.

ولاحظنا في الأبيات الشعرية السالفة الذكر مهارة الشاعر في توظيف هذه العوامل بغية استمالة المتلقي وإذعانه للإيمان بالقضية وقبولها واستيعابها؛ لأن أغلب الأشعار تمثل واقع المتلقي وما يدور في مخيلته.

---

(1) ينظر: البنية الحجاجية في المناظرات الأدبية، مناظرة الآمدي بين صاحبي أبي تمام والبحتري انموذجاً (دراسة تداولية)، د. عبدالله خليفة: 37.

(2) معاني ألفاظ الحجاج في القرآن الكريم وسياقاتها المختلفة، السبع الطوال انموذجاً: 16.

(3) ينظر: المصدر نفسه: 17.

(4) الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة، أمنية الدهري: 6-7.
(5) ينظر: بلاغة الخطاب وعلم النص، صلاح فضل: 74.
(6) ينظر: نظرية الحجاج عند شايم بيرلمان، د. حسين بنو هاشم: 41.
(7) ينظر: الحجاج في المناظرة، مقارنة حجاجية لمناظرة أبي سعيد السيرافي لمتي بن يوسف: 293.
(8) مقاربات نظرية في مظاهر الربط الحجاجي لبنية الاقتضاء، أحمد كرم: 230.
(9) ينظر: لسان العرب، مادة: (ب ط) 322/3.
(10) ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، محمد سمير نجيب: 90.
(11) ينظر: نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، مصطفى حميدة: 10.
(12) ينظر: الحجاج والمعنى الحجاجي (بحث) أبو بكر العزاوي: 63.
(13) نظرية الحجاج في اللغة، شكري مبخوت: 54.
(14) ينظر: الاستدلال الحجاجي التداولي وآليات اشتغاله، د. رضوان الرقبي: 104.
(15) ينظر: اسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي، تنظير وتطبيق على السور المكية، د. مثنى كاظم صادق: 72.
(16) الحجاج في الدرس اللغوي العربي، بوزناشة نور الدين: 74.
(17) ينظر: تحليل الخطاب في ضوء المناهج النقدية المعاصرة، آمنة بالعلي: 117.
(18) ينظر: الحجاج في الدرس اللغوي العربي: 74.
(19) نظرية الحجاج في اللغة: 56.
(20) اللغة والحجاج: 83.
(21) ينظر: مغني اللبيب من كتب الاعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري: 166.
(22) الأعمال الشعرية الكاملة، أمل دنقل: 172.
(23) المصدر نفسه: 189.
(24) اللغة والحجاج: 63.
(25) ينظر: التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور: 226.
(26) استراتيجيات الخطاب، عبدالهادي بن ظافر الشهري: 514.
(27) الأعمال الشعرية الكاملة: 344.
(28) المصدر نفسه: 399.
(29) معاني الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني: 196.
(30) ينظر: اسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي تنظير وتطبيق على السور المكية: 83.
(31) الأعمال الشعرية الكاملة: 189.

(32) ينظر: اسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي: 83-84.

(33) الأعمال الشعرية الكاملة: 316.